Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واعتداء ، وقل فى كل ما يسوله الغضب للمرء من شرة وجنون ، والغضب شعبة من الجنون .

ولسنا نذهب مذهب ضرب الأمثال أو تخيل القصص اذا ما قلنا أن كثيرا من الحوادث الداميـة التى تحز فى كبـد المجتمع الانسانى ، والتى كثيرا ما تقوض البيوت وتثل الأسر ، ترجـع فى مجموعها الى كلمات يدسها فاسق لا يرعى واجبا ولا انسانية، فتنتج له نتيجتها المطلوبة من الدس والتفـريق ، ولسـنا نذهب مذهب الغلو فى هذا الذى نقوله ، اذ أنه حقيقة واقعة يدركها كل انسان ويعرفها كل عاقل متمرس بشئون الحياة والمجتمعات العامة والخاصة ، ولقد درج بعض من لا خلاق لهم ممن لا يعرفـون وازعا من دين أو مروءة ، الى اتخاذ هذه الخطة الحمقاء ، قاعدة خلقية يتخبطون فى بيداء دياجرها ، ويسيئون الى الانسانية أكبر اساءة بما يفعلون وهم لا يشـعرون ، بل يشـعرون ويتلذذون بارتكاب الجريمة استجابة لشرة النفس المتعطشة الى الدم الآسن .

واذا شئت أن تعرف قيمة هذا المجرم الذى يتخـذ من دماء الناس تجارة يثرى منها ، أو لهوا يتسلى به ، فلتعلم أن قيمته هى الفسوق والعياذ بالله فقد وصفه الله به كما ورد فى الآية الحكيمة التى نثبت تفسيرها فيما يلى :

قال المفسرون :

ان الله تعالى يأمر بالتثبيت فى خبر الفاسق ليحتاط له لئلا يحكم بقوله فيكون فى نفس الأمر كاذبا أو مخطئا فيكون الحاكم بقوله